

إنمُودج سگمان (SCÀMAN) الإستقصائي وأثره بتنمية الثقافة الرياضية ودقة
مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة للطالبات (15)
**The SCÀMAN survey model and its impact on developing sports
culture and the accuracy of the skills of serving from the side and
facing the volleyball for female students**

أ.م.د. موسى عدنان موسى العاني

وزارة التربية . المديرية العامة لتربية الأنبار . قسم تربية قضاء عانه

A.PH.D. MUSA ADNAN MUSA AL-ANI

**MINISTRY OF EDUCATION. GENERAL DIRECTORATE OF
ANBAAR**

**EDUCATION. DEPARTMENT OF EDUCATION IN THE
DISTRICT OF ANAAH**

dr.musa1982alani@gmail.com

الكلمات المفتاحية: إنمُودج سگمان (SCÀMAN) الإستقصائي ، الثقافة الرياضية ، مَهَارَتِي
الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة.

key words SCÀMAN investigative model , sports culture , the skills of
serving from the side and facing the volleyball.

المُلخَص

تَمَثَل هَدَفِي البحث بالتعرف على إنمُودج سگمان (SCÀMAN) الإستقصائي وأثره بتنمية الثقافة
الرياضية ودقة مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة للطالبات ولمعرفة أفضلية
إنمُودج سگمان أم الإنمُودج المتبع بمُتغيرات البحث، تضمنت فرضيتي البحث بأنَّ هُنَاكَ فروقاً بالدلالة
الإحصائية بين نتيجة الإختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وكذلك هُنَاكَ فروقاً
بالدلالة الإحصائية بين مجموعتي البحث بنتيجة الإختبارات البعدية بتنمية الثقافة الرياضية وتَعَلُّم دقة
مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة، تم إستعمال منهج تجريبي لملائمته وطبيعته
المُشكلة وشملت العينة طالبات الصف رابع علمي بمدرسة ثانوية الأريج للبنات بقضاء عانه للعام الدراسي
(2024_2023) وبلغ عددهم (36) طالبة، فُسِمْنَ لمجموعتين وتجريبية متمثلة بالمجموعة (A) وضابطة
بالمجموعة (B) وكل مجموعة متألّفة من (18) طالبة أُجْرِي لهُنَّ الإختبار القبلي بمقياس الثقافة الرياضية

ومَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة، ثم طبقت مجموعة (A) إنمُودج سگمان (SCÀMAN) وطبقت مجموعة (B) إنمُودج مُدرسة المادة، إستمرت وحدات المنهج التعليمي لست أسابيع بوحدة تعليمية إسبوعياً وبمدة (40 دقيقة) وعالج الباحث نتائجهُ بإستعمال وسائلَ إحصائية وإِسْتنتج بأنَّ النماذج المستخدمة لها أثراً واضحاً وينسبها المتفاوتة بتنمية الثقافة الرياضية ودقة مهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة.

وأظهر إنمُودج سگمان (SCÀMAN) التطور الواضح بكافة المتغيرات الخاصة بالبحث وأوصى بإستخدام إنمُودج سگمان لكونه إنمُودجاً ناجحاً وبالإمكان إستعماله بعملية التدريس.

Absittract

The two objectives of the research were to identify the SCÀMAN survey model and its impact on developing sports culture and the accuracy of the skills of serving from the side and facing the volleyball for female students. Arafa determined the superiority of the Sageman model or the model used with the research variables. My research hypotheses included that there are statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests for the two groups. Control and experimental, as well as there are statistically significant differences between the two research groups in the results of the post-tests regarding developing sports culture and the accuracy of the skills of serving from the side and facing the volleyball. An experimental approach was used for its suitability and the nature of the problem, and the sample included female students in the fourth year of science in a secondary school. Al Areej for girls, with a period of time spent for the academic year (2023-2024). Their number was (36) female students.

They were divided into two groups, an experimental group (A) and a control group (B). Each group consisted of (18) female students who were given the pre-test using the sports culture scale and the skills of serving from the side and facing the volleyball. Then the group (A) applied The SCÀMAN model was applied in a group (B) The subject teacher model. The educational curriculum units lasted for six weeks, with One educational unit per week and a duration of (40 minutes). The researcher processed his results using statistical methods and concluded that the models used have a clear impact, in varying proportions, in developing sports culture and the accuracy of the two field serving skills. To the side and face with the volleyball.

The SCÀMAN model showed clear development in all variables related to the research, and it was recommended to use the SCÀMAN model because it is a successful model and can be used in the teaching process.

1- المُقدمة

إنَّ الحياة تَزدهر وتتقدم نحو الأفضل عند وضع الدراسة الكاملة عن مُخرجات التعلُّم والتعليم وإختيار نماذج تدريسية مناسبة مع مستويات المتعلم، كما يتم إرتقاء هاتين العمليتين عند إتخاذ المدرس إنموذجاً تدريسياً ملائماً لأن النماذج تكون عديدة ومتنوعة ولكل منها أهدافاً محددةً حسب قابلية المتعلمين ومستواهم التعليمي، وعندما تدرس المواد العلمية للطالبات في المدارس يأتي دور إختيار الإنموذج التدريسي بالشكل المهم والأساسي لأنه يتعامل مع الدروس العلمية ذات المهارات المتنوعة وفقاً لخصوصية اللعبة لذا يجب إختيار البرنامج التعليمي المناسب لذلك.

وتلعب نماذج التدريس دوراً مهماً بمراحل تعلم المهارات المختلفة وإن التطورات التقنية بما تتضمنه هذه النماذج بشتى العلوم الأخرى فرض على المدرسين أن يبحثوا ويطوروا أدائهم الفكري والتعليمي للتعامل مع الطلبة بالحوار البناء والمؤثر بعملية التعلم.

وإنَّ إتباع الإنموذج المناسب والصحيح هي خطوة النجاح لأي نشاط رياضي بأي مجتمع لأنه يهدف بالأساس إلى تحقيق إرتقاء هذا النشاط ويصبح إمتداداً فعلياً لممارسيه وصولاً لأعلى مستوى، وبظل التقدم السريع والمتلاحق ظهرت العديد من النماذج التعليمية التي إستعملت بتعلم المهارة الرياضية بما يناسب قابلية وإمكانية المتعلمين، ومن بينها إنموذج سگمان (SCAMAN) الإستقصائي الذي يتبنى مدخلاً إستقصائياً بالتدريس وهو مدخل يكون به الطالب محوراً لعملية التعلم من خلال وضعه بالموقف التعليمي الذي يُحتم عليه التّفكير وتنظيم أفكاره وعرضها بالشكل المنطقي والسليم وصولاً للمعرفة.

فقد عرفه (حازم نوري ، 2024 ، 210) بأنه نموذجاً منبثقاً عن النظرية البنائية يهدف لتمكين المتعلم وإعطائه دوراً أكبر بالعملية التعليمية وجعله محوراً رئيساً بها وإنَّ المتعلمين لن يكون متفاعلاً مع المنهج وعملية التدريس إلا إذا صممت له النماذج الأستقصائية التي تساعده بالبحث والإستقصاء.

وتشير كُل من (وفاء وهناء ، 2022 ، 68) بأنَّ إنموذج سگمان يعد إنموذجاً تدريسياً معرفياً يتضمن تهيئة المواقف التعليمية التعليمية التي تساعد المتعلمين بممارسة عملية التحقق وإكتشاف الظواهر المعروفة بحياتهم بالطريقة الإستقصائية وفقاً لشروط تتضمن إختيار موقفاً مشكلاً يتساءل المتعلمين حوله مع جمع المعلومات عنه ليقوموا بعملية تجريب وإختيار المعلومة وتفسيرها ومن ثم تعميم النتيجة التي توصلوا لها.

كما يهدف إنموذج سگمان كما أشار له (مهدي مُجد ، 2016 ، 333) إلى تدريب الطلبة على البحث المنهجي عن طريق إقتراح مجموعة فرضيات حول الحدث أو الظاهرة الغير متوقعة تثير دهشتهم لما تتضمنته من الخبرات المغايرة لما يمتلكونه من الخبرات وتثير الشك لديهم وبالتالي العمل على إعادة تعلم هذه الخبرات بالإسلوب المتطور والذي يغدو فيه الطالب نشطاً وفاعلاً.

ويرى الباحث عند استعمال إنموذج سگمان بفاعلية ونجاح بعملية الإستقصاء سوف يزيد من المستويات العلمية والفكرية لدى الطالبات ويزيد من إتجاههن نحو المادة التعليمية لأنه صُمم تحديداً لتعليمهن على تطوير استراتيجيتهن للتساؤل وتنمية روح الإبداع والاستقلالية بالتعلم وتحسين ثقافتهن الرياضية. والثقافة الرياضية كما عرّفها (ميساء ومحمد، 2012، 143) هي مجموعه قيم اجتماعية وتربوية وصحية مرتبطة بمفاهيم رياضية تساهم بخلق سلوك أمثل وافكار واعراف ثقافية للفرد بمجاله الرياضي. وأشارت (منى محمود، 2004، 245) بمساهمة دراسته الثقافة الرياضية بالتنبؤ لإتجاه الفرد عن طريق تفسير سلوكه الحالي ومن ثم التنبؤ بسلوكه المستقبلي إتجاه الحدث والموضوع بإطار التنشئة الاجتماعية فسلوكه ليس بوليد الصدفة وإنما انعكاس إتجاهاته التي إكتسبها من إتصالاته الاجتماعية كالاسرة والمدرسة والمجتمع. لذا تكمن أهمية البحث بإدخال إنموذج سگمان (SCAMAN) الإستقصائي للتعرف على أثره بتنمية الثقافة الرياضية ودقة مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة للطالبات.

وتكمن مُشكلة البحث أنه بالرغم من تعددات نماذج التدريس تبقى عمليات النقّيش والبحث عن الإنموذج الأمثل وما يتميز به ليكون الأكثر ملائمة لعملية التدريس مع الأخذ بعين الإعتبار قابلية وقدرة المتعلم للمساهمة بالإقتصاد وإستثمار الجهد والوقت للاسراع بهذه العملية، وإنّ قلة إستعمال بعض التدريسين للنماذج التدريسية القائمة على أُسس التقنيه الحديثة سيولد ضعفاً بمستوى تعلم الطالب الذي بدوره سينعكس على مستوى أدائه المهاري الأمر الذي يدعو للتنوع بعرض المادة التعليميه عن طريق الإضفاء لروح الإثارة وتشويق حالة المُتعلّم وإبعاده عن الملل والروتين والسعي بإشراكه وإعطائه دوراً إيجابياً وتفاعلياً، ومن خلال متابعة الباحث لطبيعة إخراج درس التربية الرياضية لاحظ بأنّ الإسلوب التدريسي السائد بتدريس مهارات الكرة الطائرة هو الإسلوب المتبع الذي قد لا يفي بكُل المتطلبات لتحقيق الأهداف التعليميه والتربويه للدرس وتُقلص لحد ما من قُدرات الإبداع الخاصة بالطلاب وتُلقى بالدور التنظيمي والتعليمي والإشرافي على المدرس فقط، ومهارة الإرسال بمختلف أنواعه يعد مهارة هجومية وحاسمة فعن طريقه يمكننا الحصول على النقطة المباشرة وبسبب التقدم الحاصل لهذه اللعبة أصبح ايجاد النماذج التعليمية الجديدة أمراً مهمماً للمساهمة بتحسين وتطوير مَهَارَتِي الإرسال.

لذا تبادر بذهن الباحث السؤال التالي ؟

هل لإنموذج سگمان (SCAMAN) الإستقصائي أثراً بتنمية الثقافة الرياضية ودقة مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة للطالبات.

ويهدف البحث بالتعرف على إنموذج سگمان (SCAMAN) الإستقصائي وأثره بتنمية الثقافة الرياضية ودقة مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة للطالبات ولمعرفة أفضلية إنموذج سگمان أم الإنموذج المتبع بمُتغيرات البحث.

وتضمن **فرضا البحث** بأنَّ هناك فروقاً بالدلالة الإحصائية بين نتيجة الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتنمية الثقافة الرياضية وتَعَلُّم دقة مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة وكذلك هناك فروقاً بالدلالة الإحصائية بين مجموعتي البحث بنتيجة الإختبارات البعدية بتنمية الثقافة الرياضية وتَعَلُّم دقة مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه بالكرة الطائرة. **وتضمنت مجالات البحث :**

- المجال البشري : طالبات صف رابع علمي في (ث. الأريخ للبنات) بقضاء عانه للعام الدراسي (2023/2024) وبالبلغة أعدادهن (36) طالبة.
- المجال الزمني : المدة من 2023 /10/8 لغاية 2024 /1/11
- المجال المكاني : الصف الدراسي وساحه المدرسة الرياضية.

تحديد المصطلحات :

- ❖ إنموذج سگمان الاستقصائي : هو الذي يتناول تدريب المُتعلّمين على البحث العلمي المنهجي باستعمال تقنيات التفكير الاستقصائي لتمكينهم من تكوين تصورات حول حدث غير مُتوقع يستثير دهشتهم لمناقشة أفكارهم وتقييم النتائج للحكم عليها. (أياد صالح ، 2022 ، 956)
- ❖ الثقافة الرياضية : هي إمتلاك الفرد قدرأ جيداً من المَعْلومات المُتعلقة بالرياضة والتي تؤثر بتكوين شخصيته. (أفنان مُجد ، 2018 ، 136)

2- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث

إستعمل المَنهَج التجريبي لمجموعتي البحث وتصميم الإختبار القبلي والبعدى كما مُبين بجدول (1).

جدول (1) يُبين التصميم التجريبي للبحث

خطوات خاصه بالبحث					مجموعتي البحث	تصميم البحث
الخطوة الخامسة	الخطوة الرابعة	الخطوة الثالثة	الخطوة الثانية	الخطوة الأولى		
		الاختبارات البعديه	المتغير المستقل	الاختبارات القبليه		
فروق المجموعتان باختبارها البعدي	فرق إختبارين قبلي وبعدي	الثقافة الرياضية ارسال جانبي من أسفل ارسال مواجه من أسفل	إنمُودج سگمان (SCAMAN)	الثقافة الرياضية ارسال جانبي من أسفل ارسال مواجه من أسفل	ضابطة	مجموعتين متساويتين متكافئتين
		الثقافة الرياضية ارسال جانبي من أسفل ارسال مواجه من أسفل	إنمُودج المُدرس	الثقافة الرياضية ارسال جانبي من أسفل ارسال مواجه من أسفل	تجريبية	

2-2 مجتمع البحث وعينته

حُدّد مجتمع البحث بطريقه عمدية وتمثل بطالبات مرحلة الاعدادية لمدرسة (ث. الاريح للبنات) بقضاء عانہ للسنة الدراسية (2024/2023)، وتمثلت عينة الدراسة الحالية بطالبات صف رابع علمي وهي شعبة واحدة فقط وعددهن (40) طالبة، إستبعد الباحث منهن (4) طالبات لتجربته الاستطلاعية وأصبحن (36) طالبة يمثلن نسبة (90%) من عينة البحث كما بجدول (2) ، ولكي يتم تحديد من هي المجموعة التجريبية ومن هي الضابطة قُسمن لمجموعتين وبواقع (18) طالبة لكل مجموعة وبإسلوب القرعة أُختيرت مجموعة (A) ومثلت التجريبية ومجموعة (B) متمثلة بالضابطة طبقت مجموعة (A) إنمُودج سگمان (SCAMAN) وطبقت مجموعة (B) إنمُودج مُدرسة المادة.

الجدول (2)

يُبين عدد طلاب صف رابع علمي والمستبعدات والنسبة المئوية

ت	مجموعتي البحث	العينة الكلية	المستبعدات	عدد عينة	النسب المئوية
1	الضابطة	40	4	18	90%
2	التجريبية			18	
	مجموع العينة الكلي			36	

3-2 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

ملعب كرة طائرة ، عشر كرات طائرة ، شريطاً معدنياً ، شريطاً لاصقاً ملوناً ، لا بتوب شخصي نوع (FUJITSU) ، صافرة ، مصادراً ومراجعاً عربيةً.

4-2 إختبارات البحث المستعملة

1-4-2 الإختبار الأول : مقياس الثقافة الرياضية (نغم الخفاف وآخران ، 2020 ، 17)

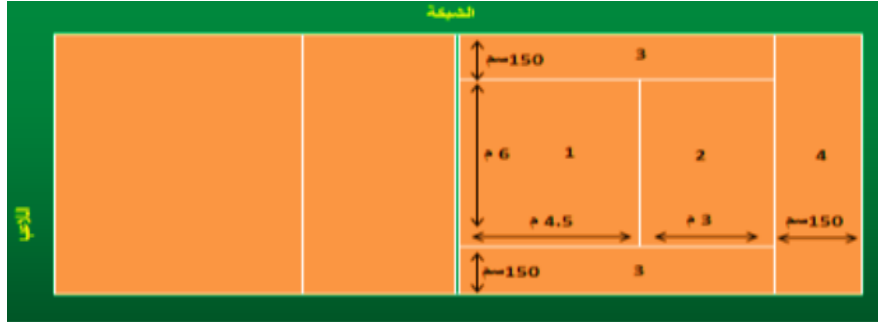
تم إستعمال المقياس المستخدم من لدن (نغم الخفاف وآخران ، 2020) إذ قُدمت إستمارة المقياس لمجموعة خبراء ومُختصين للحُكم على وضوح فقراته وملائمتها للغرض الموضوع من أجله وحَصَل على نسبة إتفاق وبمقدار (97,14%)، تَكُونت الإستمارة من (25) فقرة مُلحق (1)، (23) عبارة ايجابية وعبارتين سلبية هما (13و17) تكون الإجابة من خلال تدرج ليكرت الثلاثي وهي أوافق (3 درجات) أوافق أحياناً (درجتان) لا أوافق (درجة واحدة) لفقراته الايجابية ومعكوسة لفقراته السلبية، ووضَّح الباحث لطالبات مجموعتي بحثه بالصفوف الدراسية الضوابط الخاصة بالإجابة وإنَّ النسبة لمستويات الثقافة الرياضية تكون كالاتي: (80%) فأكثر عالية جداً ، (70-79,9%) عالية ، (60-69,9%) متوسطة ، (50-59,9%) منخفضة و(50%) منخفضة جداً.

2-4-2 الإختبار الثاني : مهارة الإرسال الجانبي من الأسفل (محمد الوزني ، 2021 ، 91)

الغرض من الإختبار : قياس دقة مهارة الإرسال الجانبي من الأسفل
أدوات الإختبار: ملعباً للكرة الطائرة كما بالشكل (1) ، كرات طائرة عدد (10) ، شريطي معدني ولاصق.
مواصفات الإختبار: يقف المختبر بمنطقة الإرسال ليقوم بأداء (10) ارسالات بشكل متتالي من الأسفل الجانبي ويحاول توجيه كُرته للمنطقة المكتوب بداخلها الدرجة الاعلى.

شروط الإختبار: يتم احتساب النقطة بموجب المنطقة التي سقطت بها الكرة بالملعب، إذ يتحصل المختبر على درجة المنطقة التي دخلت بها الكرة ويتحصل على درجة المنطقة الاعلى عند سقوط الكرة على الخط بين منطقتين ويتحصل على (صفر) اذا خرجت الكرة خارج الملعب

التسجيل : يسجل للمُختبر الدرجات التي تحصل عليها بمحاولاته الـ (10) ودرجته النهائية تكون (50).



شكل (1) يُوضح اختبار دقة مهارة الإرسال الجانبي من الأسفل

2-4-3 الاختبار الثالث : مهارة الإرسال المُواجه من الأسفل (اسراء عباس , 2020 , 142)

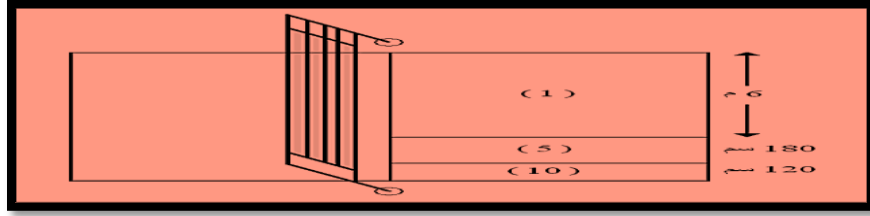
الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة الإرسال المُواجه من الأسفل.

الأدوات : ملعباً للكرة الطائرة كما بالشكل (2) ، كرات طائرة عدد (10) ، شريطاً معدنياً ولاصقاً.

مواصفات الأداء : تحدد منطقة الإرسال وينصف الملعب الثاني يتم رسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على بعد (4 أقدام) من خط الجانب والثاني على بعد (6 أقدام) من الخط الأول الأول أي على بعد (10 أقدام) من الجانب ويكتب بالمستطيل الأول رقم (10) وبالثاني رقم (5) وبالثالث رقم (1) إذ تمثل هذه الأرقام درجات المختبر عند سقوط الكرة بهذه المناطق الثلاثة، إذ يقف المختبر بمنطقة الإرسال ليقوم بأداء المهارة للنصف المقابل على أن تتخطى الكرة الشبكة محاولاً إسقاطها بالمستطيل الأعلى درجة.

شروط الإختبار : لكل مختبر (10) إرسالات متتالية ويتحصل على (صفر) بحالة ملامسه الكرة للشبكة سواء سقطت داخل الملعب أو خارجه أو سقوطها خارج حدود الملعب دون ملامستها للشبكة.

التسجيل : حُصول المختبر على (10) درجات إذا سقطت الكرة بالمستطيل الأول وعلى (5) درجات إذا سقطت بالمستطيل الثاني وعلى درجة واحدة إذا سقطت بالمستطيل الثالث وإذا سقطت على أحد الخطوط المنصفة للمستطيلين فتحسب للمنطقة الأعلى وتكون درجة الإختبار النهائي (100).



شكل (2) يوضح اختبار دقة الإرسال المُواجه من الأسفل

5-2 الإجراء الميداني للبحث

1-5-2 التجربة الإستطلاعية

بهدف التوصل للطريق الأمثل لتطبيق إجراء البحث كان لا بُد من القيام بتجربة إستطلاعية لمعرفة مدى الصُعوبات والمُعوقات التي تواجه الباحث ومعرفة مدى ملاءمة عبارات المقياس وسُهولتها وكذلك أجهزة وأدوات البحث الموجودة لأجل تحقق إنسيابية العمل، إذ تم إجراء هذه التجربة على عينة إستبعدت من عينة البحث بعدد (4) طالبات بيوم الأحد والذي وافق (2023/10/8) حيث وزعت عليهن بصفهن الدراسي استماره مقياس الثقافة الرياضية وبعد إكمال إجابتهم جمعت الاستمارات للتعرف على الدرجات التي تحصلن عليها وباليوم ذاته أُجريَ لهن اختبار دقة مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه وبالرغم من كون الاختبارين مقننة ووردت بالمراجع العلمية العديدة إلا أنَّ الباحث لم يكتف بها وعمد لتطبيقها ليستخرج معاملاتهما العلمية المتمثلة (بصدقها وبثباتها وبموضوعيتها) بعد إسبوعاً من قيامه بتجربته الإستطلاعية وذلك يوم الأحد الموافق (2023/10/15) وكما بالجدول (3).

الجدول (3) يُبيِّن الأسس العلمية لمقياس الثقافة الرياضية ومهاترتي الإرسالين

مُتغير البحث	وحده القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
مقياس الثقافة الرياضية	الدرجة	97,14	0,92	093
ارسال جانبي من أسفل	الدرجة	91,79	0,91	0,92
ارسال مواجه من أسفل	الدرجة	92,83	0,92	0,92

2-5-2 الإختبارات القبليّة

قام الباحث بإجراء إختباره القبلي لمجموعتين بحثه بمقياس الثقافة الرياضية ودقة مهارتي الإرسال من الأسفل الجانبي والمواجه يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (17 و18/10/2023) حيث أُجري إختبار مقياس الثقافة الرياضية بصفهن الدراسي وأجري الإختبارين المهاريين على ساحة المدرسة الرياضية.

2-5-3 تكافؤ مجموعتي البحث

لهدف ووقوف الباحث على بدء التعلم من نقطة شروع واحدة لمجموعتي البحث لهذا قام بعملية التكافؤ لمتغيرات بحثه كما بجدول (4).

جدول (4) يُبين التكافؤ بإختبارات مقياس الثقافة الرياضية ومهارتي الإرسالين

معالم إحصائية متغير البحث	وحده القياس	مجموعة ضابطة		مجموعة تجريبية		قيمة t المحسوبه	الدلالة *
		ع	س	ع	س		
مقياس الثقافة الرياضية	الدرجة	4,39	52,10	4,41	51,91	1,66	غير داله
ارسال جانبي من أسفل	الدرجة	3,34	18,14	3,56	18,17	1,31	غير داله
ارسال مواجه من أسفل	الدرجة	2,18	32,09	2,51	31,11	1,57	غير داله

* قيمة (t) الجدوليه = (2,04) بمستوى دلالة (0,05) أمام درجة الحرية (34 = 2 - 18 + 18)

2-5-4 التجربة الرئيسة للبحث

تم الإطلاع على عدة مصادر ومراجع بطرائق التدريس وكرة الطائرة وقُبل أن تُطبق وحدات البحث التعليمية أُعطي لطالبات المجموعة التجريبية درس تعليمي وفقاً لإنموذج سگمان يوم الخميس المُصادف (2023/10/19) ليأخذن فكرة عنه وكيف يُطبق، نُفدّ المنهج التعليمي يوم الأحد (2023/10/22) لمدة ست أسابيع بواقع (12) وحدة وإسبوعياً وحدة واحدة، نُفدّ هذا الإنموذج في القسم الرئيسي للوحدة التعليمية عن طريق خطواته الآتية كما أشار له (طريف وإيمان ، 2021 ، 333).

1. تُقدم المُشكلة المطلوب دراستها: وتعني مواجهة الطالبات بالمشكلة أو بالموقف المعقد والذي يتضمن حدثاً مُتناقضاً مع أفكارهن أو عرض قضية وموقف بدون أن تُحدد نهاية له.
2. تجميع المعلومات: بهذه الخطوة يُؤمن الطالبات بحصولهن على المعلومات عن طريق طرح الأسئلة على المُدرسة لتتم الإجابة عليها بنعم أو لا.

3. التحق من صحة المعلومات: تُقَمِّن الطالبات بفحص المعلومات والتأكد من صحتها عن طريق مقارنتها أو مناقشتها للتأكد من صحتها.

4. صياغة التفسير: تُقَمِّن الطالبات بتنظيم المعلومات التي جمعنها للتوصل إلى تفسيراً مقنعاً للمشكلة.

5. تحليل عملية الاستقصاء: تُقَمِّن الطالبات بمراجعة وتحليل الخطوات التي إتبعنها بمعالجة المشكلة. إستغرقت الوحدة التعليمية أربعين دقيقة وتشابهت مجموعتي البحث بقسمين هما التحضيري والختامي وإختلفتا بالقسم الرئيسي فقط، وأنتهى تنفيذ المنهج التعليمي يوم الأحد الموافق (2024/1/7).

2-5-4 الإختبارات البعدية

أُجريت هذه الإختبارات للمجموعتين الضابطه والتجريبيه بمقياس الثقافة الرياضية ومهارتي (الإرسال من الأسفل الجانبي والمواجه) ليومين متتاليان وهي الأربعاء والخميس (10 و11/1/2024) وإتبعَت نفس طرائق أداء الإختبارات القبلية وفقاً لضوابطها وتعليماتها.

2-6 الوسائل الإحصائية

إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية :

الأوساط الحسابيه ، الإنحرافات المعيارية ، معامل الإلتواء ، إختبار (T.TEST) للعينات المترابطة ، إختبار (T.TEST) للعينات غير مترابطة.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لمجموعتي البحث

3-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة الضابطة

يُبين قيمة الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وفرق الأوساط الحسابية وقيم (t) المحسوبة ومعنويه الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدى لمقياس الثقافة الرياضية ومهارتي الإرسال من الأسفل الجانبي والمواجه للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول (5)

المعنوية *	قيم t المحسوبة	ع ف	س ف	اختبار بعدي		اختبار قبلي		وحدة القياس	معلم إحصائي متغير البحث
				ع	س	ع	س		
معنويه	3,77	0,91	6,2	4,17	57,12	4,39	52,10	الدرجة	مقياس الثقافة الرياضية
معنويه	3,91	0,89	3,2	3,21	22,16	3,34	18,14	الدرجة	ارسال جانبي من أسفل
معنويه	4,67	0,79	3,4	2,14	35,22	2,18	32,09	الدرجة	ارسال مواجه من أسفل

* قيمة (T) الجدوليه = (2,11) بمستوى الدلالة (0,05) بدرجه حريه (17=1-18)

من جدول (5) تتبين هُناك فروقاً بالمعنوية الإحصائية بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات البحث وهي الثقافة الرياضية ومهارتي الإرسال من الأسفل الجانبي والمواجه ولمصلحة الاختبار البعدي، ويعزو الباحث هذا التقدم وبتباين النسب للإنموذج الخاص بالمدرسة والذي إستعملته بما يتناسب مع مستوى طالباتها وقدراتهن وإتباعها تسلسلاً منطقياً لتطبيقه خلال عملية التعلم بالصورة التي تحقق العرض المطلوب، وهذا ما يؤكد (علي كاظم وآخران ، 2020 ، 8) بأن نجاح الوحدة التعليمية وتحقيق أهدافها تتم من خلال المُدرّس الناجح الذي يتمكن من تحقيق أهداف وحدته عند عمله بجدية مستخدماً خبرته وأساليبه لتزويد طلابه بمعلومات تُسهم بتحسين القابلية البدنية والفكرية لديهم وتزيد من دافعيتهم للتعلم، ويعزو الباحث أيضاً هذا التقدم هو أسلوب مدرسة المادة بإدخال عنصري التنوع والتغيير بالدروس وتكرارها للتمارين الموضوعية وبشكل مستمر متسلسل مع مراعاة تدرجها من حيث صعوبتها الأمر الذي أدى لإكتسابهن هذا التعلم، وهذا يشير له (خليل حميد ، 2015 ، 263) بأن فاعلية المنهج المستخدم وما يتضمنه من تمرينات مهارية متنوعة ومشوقة بالطريقة العلمية تجعل المتعلم أكثر تحكماً وسيطرة بالتخلص من أخطائه وله أثراً كبيراً بتطوير مستوى دقة أدائه.

3-1-2 عرض نتيجة وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية

الجدول (6)

يُبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفرق الأوساط الحسابية وقيم (t) المحسوبه ومعنويه الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الرياضية ومهارتي الإرسال من الأسفل الجانبي والمواجه للمجموعة التجريبية وتحليلها

المعنوية *	قيم t المحسوبه	ع ف	س ف	اختبار بعدي		اختبار قبلي		وحدة القياس	معلم إحصائي الاختبارات
				الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابيه	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابيه		
معنويه	9,43	2,3	13,3	3,52	64,86	4,41	51,91	الدرجة	مقياس الثقافة الرياضية
معنويه	5,77	3,3	5,5	3,19	28,13	3,56	18,17	الدرجة	ارسال جانبي من أسفل
معنويه	7,17	2,8	4,4	2,21	44,16	2,51	31,11	الدرجة	ارسال مواجه من أسفل

* قيمة (T) الجدوليه = (2,11) بمستوى الدلالة (0,05) بدرجه حريه (17=1-18)

من الجدول (6) تتبين هُناك فروقاً بالمعنوية الإحصائية بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات البحث وهي الثقافة الرياضية ومهارتي الإرسال من الأسفل الجانبي والمواجه ولمصلحة الاختبار البعدي، ويعزو الباحث أن سبب التطور هو إستعمال إنموذج سگمان والذي وقّر جواً من الحرية أتاح للطالبات فُرصة الحوار والمناقشة وساعد بكسر تقيدهن لإبداء رأيهن الأمر الذي جعلهن أكثر دافعيةً بالتفكير والمشاركة، وهذا ما يُشير له (حيدر الشلاه , 2013 , 1063) أن هذا الإنموذج بالتدريس يعدّ إنموذجاً علمياً بالبحث والتفكير والتحليل فالتطلب فيه هو نقطة الارتكاز لهذه الفعاليات بوضعه بموقف يتطلب منه التفكير بشكلاً عميقاً ويوفر له قاعدة إعماده على نفسه وصولاً للحقائق والأهداف.

يعزو الباحث أن السبب الثاني للتطور هو إستخدام إنموذج سگمان لأنه يُحقق الفائدة المتوخاة من تدريس المادة وذلك بتهيئة أذهان الطالبات وتحفيزهن لموضوع الدرس وإستثارة معلوماتهن المخزونة في بنيتهن المعرفية وما لذلك من الدور الإيجابي للتوصل للجواب المبرر للسؤال أو المشكلة، وهذا ما أشارت له (رغد

شاهر ، 2015 ، 716) بأن إستعمال إنموذج سگمان يعمل على تنمية العمليات العقلية عند الطلاب واستغلال طاقاتهم بالفهم والاستطلاع وممارسة التفكير لديهم كما يساهم هذا الإنموذج بتفعيل دور المتعلم في تفاعله مع الخبرات التي يواجهها.

3-2 عرض نتيجة وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعديه للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الجدول (7) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبارات البعديه في اختبارات مقياس لمقياس الثقافة الرياضية مَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

المعنوية *	قيم t المحسوبة	مج تجريبية		مج ضابطة		وحدة القياس	معالم احصائية إختبارات البحث
		الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية		
معنوي	6,17	3,52	64,86	4,17	57,12	الدرجة	مقياس الثقافة الرياضية
معنوي	5,69	3,19	28,13	3,21	22,16	الدرجة	ارسال جانبي من أسفل
معنوي	7,13	2,21	44,16	2,14	35,22	الدرجة	ارسال مواجه من أسفل

* قيمة (t) الجدوليه = (2,04) بمستوى دلالة (0,05) أمام درجة الحرية (34 = 2 - 18 + 18)

من جدول (7) يتضح بأن مجموعة البحث التجريبية كانت متفوقة بالشكل الواضح لمتغيرات البحث عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة بإختبارتها البعديه وهي الثقافة الرياضية ومَهَارَتِي الإرسال من الأسفل الجانبي والمُواجه، ويعزو الباحث هذا التقدم لإستعمال المجموعة التجريبية إنموذج سگمان فهو يعطي للمتعلم الفرصة للتساؤل والإستفسار وطرح الاسئلة وإكتشاف المعرفة وإعادة بناء معلوماته والتحقق منها والإستقصاء بالسعي وصولاً للحقائق، وهذا ما أشارت له (شذى واحمد ، 2012 ، 240) إلى أنّ عملية الاستقصاء تتحقق عندما يتاح للطلبة فرصة تكوين الفرضيات وجمع المعلومات لإختبارها بهدف تدريب الطلبة لتمكنهم من تكوين فرضيات حول حدث غير متوقع يثير دهشتهم عن طريق طرح الخبرات المعاكسة لما لديهم من الخبرات بهدف إثارة الشك لديهم لإعادة تعلمها بالإسلوب المتطور، ويعزو الباحث سبب التقدم إستعمال المجموعة التجريبية لإنموذج سگمان لأنه سمح لهذه المجموعة بالاعتماد على أنفسهم وميلهم لممارسة أنشطة بحثية إستقصائية بدافع حب الاستطلاع والرغبة في إكتشاف المجهول مما حفز تفكيرهم بشكلٍ مستمر، وهذا ما أشار له (عبدالسلام مرير ، 2023 ، 390) بإمكانية إستعمال إنموذج سگمان بالمرحل العمرية المختلفة لأن التقصي عملية ذهنية قابلة للنمو والتطور عبر مراحل النمو المختلفة فهو

المدخل الذي يكون فيه الطالب محوراً للعملية التعليمية من خلال وضعه بموقف تعليمي يتحتم عليه التفكير وتنظيم أفكاره وعرضها بالشكل المنطقي السليم وصولاً للمعرفة. ويعزو الباحث لتقدم مستوى الثقافة الرياضية للمجموعتين جاءت نتيجة تقديم المعلومات والإرشادات لزيادة وعي الطالبات لأهميتها بالأنشطة البدنية بمختلف جوانبها وتنشيط أطر المعرفة وإثارة إهتمامهن لتوسيع دائرة المعرفة الرياضية لتربية الأفراد جسدياً ونفسياً وسلوكياً وفكرياً ولما لها دوراً مهماً في التنمية الشاملة للطالبات وإعدادهن ثقافياً ونفسياً لكسب الوعي المناسب للمشاركة بالفعاليات الرياضية، وهذا ما أشار له (نوفل علي ، 2020 ، 118) بأن للثقافة الرياضية تأثيراً في تشكيل نفوس الطلاب وتزويدهم بنظرة متطابقة للحياة الاجتماعية كما تسهم بزيادة التفاعل والتعاون الايجابي بينهم وتساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية ولها دوراً مؤثراً بنشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية وحجب السلوك الغير مرغوب فيه.

4- الخاتمة

استنتج الباحث بأن إنمؤذجي مُدرسة المادة وسگمان كانت نماذج فعّالة بتنمية الثقافة الرياضية وتعلم دقة مهارتني الإرسال من الأسفل الجانبي والمواجه بالكرة الطائرة وبنسب متباينه، وأسهم إنمؤذج سگمان بإثارة دافعية الطالبات وزيادة نشاطهن نحو التعلم تطبيق خطوات إنمؤذج سگمان أشاع بنفوس الطالبات روح التعاون وحب المشاركة بالدرس، ويوصي الباحث بإستخدام إنمؤذج سگمان بعملية التدريس كونه إنمؤذجاً ناجحاً وبالإمكان إستعماله بعملية التدريس، والتحفيز المستمر لكوادر التدريس لإستعمال نماذج تعليميه وتدرسيه حديثة والإهتمام بتنوع نماذج التعلم لزيادة تشويق الطلبة للتعلم.

المصادر

- جواد، مهدي محمد؛ فاعلية انموذج سگمان في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الفيزياء : مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد (26) ، 2016
- الخفاف، نغم خالد وآخرون؛ الثقافة الرياضية وعلاقتها بالاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلاب المرحلة الاعدادية: مجلة المستنصرية لعلوم الرياضية، المجلد (2) ، العدد (3) ، 2020
- دومي، أياد صالح ؛ أثر برنامج تعليمي إلكتروني قائم على نموذج سگمان الاستقصائي في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر نحو مادة علوم الأرض والبيئة بمحافظة الكرك : المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (11) ، العدد (5) ، 2022
- الساعدي، وفاء شاوي وهناء حسن كاظم؛ أثر توظيف كل من إنموذجي إبلتون وسگمان التعليمي الإستقصائي في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثالث متوسط في مادة اللغة العربية : مجلة نسق ، المجلد (34) ، العدد (3) ، 2022
- شعبان، أفنان محمد؛ فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب : مجلة الباحث الإعلامي ، المجلد (10) ، العدد (30) ، 2018
- الشلاه، حيدر محمد؛ فاعلية اسلوب سگمان الإستقصائي في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص : مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد (2) ، العدد (4) ، 2013
- الصرايرة، رغد شاهر؛ فاعلية إنموذج سگمان الاستقصائي في تنمية عمليات العلم المتكاملة في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن : مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٦٥) ، ٢٠١٥
- طعمة، نوفل علي؛ الضغوط المدرسية وعلاقتها بالثقافة الرياضية لدى طلاب المدارس المتوسطة : مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (6) ، العدد (1) ، 2020
- عادل، شذى واحمد داود؛ اثر انموذج سگمان في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى في مادة منهج البحث التربوي : مجلة الفتح ، العدد (51) ، 2012
- عبد الحليم، منى محمود؛ دراسة مقارنة للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين بعض طالبات المرحلة الثانوية لجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين : مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد (52) ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، 2004

- عبد القادر، علي كاظم وآخران؛ تأثير استراتيجية ويتلي في تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب : مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، المجلد (22) ، العدد (22) ، 2020
- العلي، خليل حميد؛ تأثير الاسلوب المنفرد في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة: مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (8) ، العدد (5) ، 2015
- كاطع، حازم نوري؛ تأثير استخدام استراتيجية سگمان في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الإعدادية : مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، المجلد (34) ، العدد (1) ، 2024
- محمد، اسراء عباس؛ أثر ترمينات خاصة باستخدام وسائل مساعدة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات المرحلة الاعدادية : مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة ، المجلد (2) ، العدد (2) ، 2020
- محمد، عبدالسلام مرير؛ دور استراتيجية سگمان في تنمية الأداء التحصيلي واكتساب مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين : مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (30) ، العدد (9) ، 2023
- نديم، ميساء ومحمد إسماعيل؛ الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين - ديالى : مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد (3) ، المجلد (5) ، 2012
- الهويل، طريف وإيمان أحمد غبن؛ أثر برنامج تعليمي مستند إلى نموذج سگمان الاستقصائي لتحسين الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الكرك : مجلة التربية ، جامعة الأزهر / كلية التربية بالقاهرة ، العدد (191) ، ج2 ، 2021
- الوزني، محمد ؛ الدافع المعرفي وعلاقته بالقلق الامتحاني واداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب : مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (14) ، العدد (2) ، 2021

ملحق (1)

إستمارة مقياس الثقافة الرياضية

ت	فقرات مقياس الثقافة الرياضية	وافق	أحياناً	وافق	لاوافق
1	تساهم الثقافة الرياضية بمعرفة تاريخ الألعاب الرياضية.				
2	تُوضح الثقافة الرياضية المعلومات الرياضية بالعالم والتعريف بها.				
3	الثقافة الرياضية تساعد بمعرفة المفاهيم والمصطلحات الرياضية.				
4	يتوجب أداء الاحماء قبل النشاط الرياضي للمحافظة على سلامة العضلات والمفاصل.				
5	تساهم المعلومات الرياضية بمعرفة شخصيات رياضية بارزة بكل دول العالم.				
6	تساهم الثقافة الرياضية بمعرفة مهارات رياضية مختلفة.				
7	الأنشطة الرياضية الترويحية تنمي العلاقات بين الشخص وزملائه ومجمعه.				
8	الثقافة الرياضية تزيد من التشويق بعرض نواحي فنية لألعاب رياضية.				
9	إكتساب اللياقة البدنية من خلال مزاوله الأنشطة الرياضية.				
10	الثقافة الرياضية تُنمي مفهوم التعاون والقيم الاجتماعية.				
11	الثقافة الرياضية تعمل على تنمية القيمة الاجتماعية المقبولة.				
12	الثقافة الرياضية تعمل على تطبيع علاقات ثقافية وإجتماعية للفرد.				
13	لا تُبين الثقافة الرياضية أهمية النشاط الرياضي بإشباع حاجة الشخص وميوله.				
14	تُنمي الثقافة الرياضية مفهوم إلتناء الفرد للجماعة والوطن.				
15	الثقافة الرياضية تعمل على توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع.				
16	الثقافة الرياضية تُشجع الافراد للانتماء لمؤسسات وندية رياضية وشبابية.				
17	لا تدعو الثقافة الرياضية لتجنب العُنف والشغب بالبطولة والمنافسة الرياضية.				
18	الثقافة الرياضية تساعد بتوجيه حياة الفرد نحو هدف نافع ومفيد.				
19	تُساهم الثقافة الرياضية بإيقاظ الحس الجمالي بالبشر ودوره الاخلاقي والحضاري				
20	الثقافة الرياضية تؤدي دور مهم بالكشف عن بعض الانحرافات بالوسط الرياضي.				
21	تسهم الثقافة الرياضية بتجنب عادات خاطئة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.				
22	الثقافة الرياضية تدعم الصلة بين الرياضة وعلوم أخرى.				
23	أتمتع باللعب عند معرفتي قوانين اللعبة التي أمارسها.				
24	تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية جزء هام بتعمق العلاقات بين الرياضة والجمهور.				
25	الثقافة الرياضية علمتني إحترام الزملاء والاخرين.				